السبت 14 ربيع الأول 1426هـ - 23 ابريل 2005 - السنة 34 - العدد 11448

كافة حقوق
النشر محفوظه
لشركة دار القبس
للصحافة والطباعة
والنشر

معظمهم من الفرس.. وتحركات عربية متفرقة
تظاهرات مؤيدة للحكومة في الأهواز.. وخامنئي لم يصل

الاهواز - موفد القبس:
شهدت مدينة الاهواز التي تقطنها اغلبية عربية صباح امس تظاهرة دعت اليها الحكومة الايرانية منذ ايام.
وانطلقت المسيرة الموالية للحكومة والتي شارك فيها نحو 3 آلاف شخص من ساحة الشهداء وجابت شارع ندري حتى مفرق عبادان في الوسط التجاري للمدينة.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة ومن وصفوهم بالمنافقين، مؤكدين على ضرورة الوحدة بين القوميات والشرائح المختلفة في المجتمع الايراني.

واصدر المتظاهرون بيانا ختاميا اكدوا فيه على التزام الناس بمفاهيم الثورة الاسلامية واعادة البيعة مع ولاية الفقيه، وصون وحدة القوميات المختلفة في ايران والدفاع عما وصفه البيان بحق الشعب الايراني المسلم في استخدام التكنولوجيا النووية لاغراض مدنية والمشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية.

ولوحظ في التظاهرات التي سعت اليها السلطات الحكومية في مدينة الاهواز ان معظم المشاركين كانوا من الفرس، حيث ان النساء المتظاهرات كن يرتدين الشادور (العباءة الفارسية) وليس العباءة العربية، كما لم نشاهد اعلام العشائر العربية بالرغم من ادعاء الاذاعة الايرانية ان هذه العشائر شاركت في التظاهرات.

وكان للمسؤولين وقوات الحرس الثوري والتعبئة (البسيج) المرتدين ازياء مدنية حضور مكثف في مسيرة امس في الاهواز.

وقال لنا نشطاء من العرب ان عرب الاهواز بمعظمهم قاطعوا مسيرة امس.

خامنئي لم يصل

ولم يصل مرشد الثورة اية الله علي خامنئي الى الاهواز خلافا لما سمعناه من قبل، ويبدو ان السبب يكمن في الاوضاع المتوترة.

والذي شاهدناه في جولتنا في الاحياء التي شهدت احداث الاسبوع الماضي، الدامية ان قوات الشرطة والبسيج انسحبت الى خارج الاحياء تجنبا لاثارة مشاعر العرب، حيث ساد هدوء حذر يومي الخميس والجمعة لم نعرف هل يستمر او انه هدوء ما قبل العاصفة.

كما شاهدنا امس في حي كوت عبدالله تظاهرات عربية معارضة للحكومة غير ان قوات الامن تصدت لها وحالت دون وصولها الى وسط المدينة.

اهوازي.. ويعرب عنواني

ومن الهتافات التي ترددت في كوت عبدالله والتي كنا نسمعها ايضا في الايام السابقة: «ما خلي العالم ينساني اهوازي ويعرب عنواني» و«طال الليل وطفح الكيل يا انتفاضة شدي الحيل». و«يا حكام العروبة ارض العرب منهوبة».

وفي ما عدا الهجمات المسلحة التي يتحدث عنها الناس هنا وهناك يبدو ان الهدوء يهيمن على الاحياء الشعبية العربية في الاهواز.

وفي طهران اتهم اية الله محمد اممي كاشاني في خطبة صلاة الجمعة» اسرائيل والولايات المتحدة بالسعي الى «زرع بذور الفتنة».

وقال «ان الصهيونية التي يوجد جزء منها في تل ابيب ولكن معظمها يتمركز في البيت الابيض وواشنطن خططت للاضرار بالاسلام بزرع الانشقاق».